ولا يقدر العبد على اللون
على وجوب المبتدا او المتولد مسئلة حلكم بل تعذر كتبييض الناطف وتسويد
والريح والطعم بشر وبعض البغداذية اذ الاعتماد لا يولد ولا يولده
الحبر قلنا الموت كان كما فعل لا سوالبه
وكل شئ مسئلة والمتولد عندهم مقدور عليه عند وجود سببه ح بل اصحابنا
مقدور قلنا عند وجود سببه لا يقف على القصد فرع ل ه كم ونقع
المتولد عن المتولد بعد وجود سببه د لا بعد وقوعه قلنا ما وجد سببه
كالواقع لخروجه عن كونه مقدورا مسئلة م وفي فعل الله المتولد ع لا
لاستلزامه الحاجة الى السبب قلنا المحتاج هو الفعل كالمحال والمتولد وجرس
بهم بريح طيبة مسئلة س م ولا يجوز فيما يسقيه ان يسد به نفسه احتياجه
الى سببه واجب ونقع ان يبتدي جنسه مسئلة ولا متولد في افعال القلب
الا العلم لوقوعه عقب النظر ولا النقل الولد فيما عداه والمتولد من فعل
الجوارح الكون والاعتماد و التاليف و الصوت و الالم الا ان الثلاثة
المتاخرة لا تصح من غيرنا الا متولدة مسئلة م والسبب والمسبب كالشي الواحد
في الحسن والقبح حيث اشتركا في القصد وعن قوم و فع بل قد يولد القبيح حسنا و العكس
قلنا المسبب موجود لوجود سببه فيستحيل اختلافهما مسئلة اصحابنا والمولد هو الفاعل
وقيل المسبب كم هو خلاف في العبارة الا ان اضافة الفعل الى الفاعل اقوى
مسئلة ع وازالة الشعر بالنورة متولد من حرارتها م لا لانقطع لجواز ان يكريه الله
عادة ولتراخيه مسئلة ونصح ارادة الارادة كغيرها ولا يجب ف وعن
العطوي لا بدان يراد حتى تنتهي الى ارادة ضرورية يخلقها الله تعالى قلنا الداعي
الى الفعل داع اليها ولا داعي الى ارادة الارادة مسئلة ف ه ك ويجب تقدمها على
الفعل ع م بل يجوز المقارنة اذ داعي الفعل داع اليها مسئلة جم م و بشر و هشام النظام
ولا يوجب الفعل النظام و معمر و جعفر بن حرب و ك و عن بشر بن المعتمر
الشوفي بل توجب قلنا لو اوجبت لوجد من العاجز ولو ولدت لافتقرت الى مماسة
محلها لمحل المتولد عنه كالاسباب مسئلة والقدرة متقدمة للمقدور غير موجبة
صالحة للضدين الجاحظية و الاشعرية العكس وعن قوم منهم الوراق وابن
الراوندي مقارنة صالحة للضدين لنا لو قارنت لما تعلق الفعل بالقادر ولما
احتاج الفعل اليها اذ حال الوجود حال استغنا ولو اوجبت لزم ان لا يتعلق الفعل
بالقادر بل بما على القدرة فيبطل قادرية الواحد منا ولزم ان لا يكون الكافر قادرا

على

على الايمان وهو مكلف به ولو لم تصلح للضدين لجوزنا ان نقدر على حركة عينه
دون يسرة ولا مانع والضرورة تدفعه مسئلة ولا يكلف ما لا يطاق قبيح
وكانت المجبرة لا تلزمه حتى صرح الاشعري بجوازه لنا تكليف الضرير نقط
المصحف ومن لا جناح له بالطيران معلوم قبحه ضرورة وقوله تعالى الا وسعها
مسئلة جمهم ولا يوصف الله بانه قوّى الكافر على الكفر لايهامه د و بعض
شيوخنا يجوز قلت وهو الصحيح كما قررته مسئلة له وما من موجود الا
وكان يجوز وجود ضده بدلا عنه الا حال وجوده المجبرة يجوز وجود الايمان
حال الكفر فيجوز ذا البدل من الموجود واول من احدثه النجار فرارا من تكليف ما
لا يطاق ولن يخلص قلنا محال كاجتماع الضدين ولتجويز وجود المعدوم حال
العدم فصل في الاجل والرزق مسئلة هسم الاجل واحد وهو
وقت الموت البغداذية بل اجلان مقدر ومسمى قلنا ما لم يمت فيه فليس
باجل وقوله واجل مسمى عنده اراد القيمة مسئلة هسم لو لم يقتل المقتول
لجاز ان يموت كم ويعد القتل لقطع انه لم يكن يجوز غير قلت وهو نظر
ل والمجبرة لو لم يقتل لمات قطعا والا كان قاطعا لاجله المسمى قلنا الاجل
وقت الموت ويلزم فيمن ذبح شاة غيره ان يكون محسنا اذ اخلها وقوله لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم مثاولة ع اراد لو لم تخرجوا لقتلتم في بيوتكم
في قوم حاضر ف بل اراد لخرج الذين كتب عليهم القتل الذي امروا به قلت
وكلاهما تعسف البغداذية بل يعيش قطعا والا لم يكن ظالما له بقتله
لا نفع فيه ولا استحقاق وكان ظلما مسئلة ه الحرام ليس برزق وخالفت
المجبرة لنا ومما رزقناهم ينفقون ولا مدح بانفاق مال الغير مسئلة ولا يقدر
عليه الا الله اذ هو جسم او عرض غير مقدور لنا وقد يضاف الى العبد لتسببه كالنهبة
والصدقة المجبرة بل الجميع من الله فلا يستحق ثوابا فرع ولا يجب على الله اذ لا يجب
التبقية وقوله الا على الله رزقها مجاز اذ باستمراره منه اشبه الواجب مسئلة التكسب
جائز خلافا للحشوية و الصوفية لنا انه لم ينه عنه السمع حسن عقلا وابتغوا من فضل الله مسئلة
والسعر قدر ما يباع به الشي فاذا زاد على المعتاد فغلا وان نقص فرخص وقد يكون من الله
حيث سببه جدب او خصب الحشوية بل من الله مطلقا قلنا نهي عن الاحتكار لئلا يقبح
الغلا فصل لا يجوز اطلاق القول ان المعاصي بقضا الله خلافا للمجبرة
لايهام انه خلقها اذ هو احد معانيه ولا بقدره لذلك مسئلة والقدرية هم المجبرة قالوا
بل انتم قلنا الاسم مشتق من الاثبات لا من النفي وهم المثبتون وقوله صلعم قوم يعملون
المعاصي ويقولون ان الله قدرها عليهم وقوله صلعم القدرية مجوس هذه الامة وتشبيهم
بهم اذ قالوا القادر على الخير لا يقدر على الشر مسئلة ولا نطلق على الله انه يضل للجبر

Copyright King Saud University

والتاليف

وابن المعتمر